Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (47): 30 Dec 2021
P: 125 - 149

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (47): 30 ديسمبر 2021 م
ص: 125 - 149

The effectiveness of using contemporary techniques in teaching geography from the point of view of public elementary school teachers in Marka Directorate of Jordan

Jum'ah Mohammad Alnanah
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the effectiveness of using contemporary techniques in teaching geography course in government basic schools in Marka Directorate of Jordan:

1- That (46 out of 65, and the rate of 70.76%) confirmed the effectiveness of the use of information and communication technology in teaching geography, and that (44 out of 65, and the rate of 67.7%) confirmed the effectiveness of the use of geographical maps in the teaching of geography, and that (43 out of 65, and the rate of 66.15%) They emphasized the effectiveness of the use of geographical information systems in the teaching of geography.

2- That (19 out of 65, and a percentage of 29.24%) confirmed the ineffectiveness of using information and communication technology in teaching geography, and that (21 out of 65, and a percentage of 32.3%) confirmed the ineffectiveness of using geographical maps in teaching geography, and that (22 out of 65, and a percentage of 33.85%) confirmed the ineffectiveness of using geographical information systems in teaching geography.

In light of the results, a number of recommendations and suggestions were presented, including: developing the skills of geography teachers to use information and communication, geographic maps, and geographical information systems in teaching.

Keywords: Effectiveness of use, contemporary technologies, geography, public schools, the basic stage.

فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء ماركا بالأردن

جمعة محمد النعانعة
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا في المدارس الأساسية الحكومية في لواء ماركا بالأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمقابلة كوسيلة لجمع البيانات تم إجراؤها على عينة عمدية منتظمة بلغ عددها (65) معلماً ومعلمة، وبينت نتائج الدراسة الآتي:

1- إن (46 من 65، ونسبة 70.76%) أكدوا فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الجغرافيا، وإن (44 من 65، ونسبة 67.7%) أكدوا فاعلية استخدام الخرائط الجغرافية في تدريس الجغرافيا، وإن (43 من 65، ونسبة 66.15%) أكدوا فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس الجغرافيا.

2- إن (19 من 65، ونسبة 29.24%) أكدوا عدم فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الجغرافيا، وإن (21 من 65، ونسبة 32.3%) أكدوا عدم فاعلية استخدام الخرائط الجغرافية في تدريس الجغرافيا، وإن (22 من 65، ونسبة 33.85%) أكدوا عدم فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس الجغرافيا.

وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات ومنها: تطوير مهارات معلمي ومعلمات الجغرافيا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخرائط الجغرافية، ونظم المعلومات الجغرافية في التدريس.

الكلمات المفتاحية: فاعلية استخدام، التقنيات المعاصرة، الجغرافيا، المدارس الحكومية، المرحلة الأساسية.

1- المقدمة.

تعرف الجغرافيا بأنها العلم الذي يدرس الأرض بوصفها وطناً للإنسان مع الاهتمام بإبراز أثر التفاعل المتبادل بين الإنسان والبيئة (الكبيسي،2012) و(المسعودي، 2013).

إن القيمة الحقيقة للجغرافيا كعلم تكمن في أنها تساعد الإنسان على العيش وإيجاد مكان في هذا العالم ومن خلاله يستطيع التعرف على موقعه الحقيقي فيه وواجباته تجاهه (حامد، 2013).

فالجغرافيا تعد من العلوم الأولى التي واجهت الثورة المعلوماتية التي بدأت مع نجاح تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وما صاحبها من تدافع في المعلومات بشكل سريع عن كوكب الأرض، وأصبحت ضرورة ملحة إلى الجغرافيين من إدخال تكنولوجيا التحليل الآلي للمعلومات (الخزامي، 2000).

ويمكن النظر إلى الجغرافيا من خلال ثلاثة مستويات وهي: المستوى الاسمي وفيه يتكون لدى الأفراد مخزون معرفي في تفسير الظواهر الجغرافية، والمستوى الوظيفي وفيه يستطيع الأفراد استخدام المخزون المعرفي في فهم الظواهر الجغرافية المحيطة به وتفسيرها، والمستوى الإجرائي وفيه يستطيع الأفراد فهم البنية المعرفية لعلم الجغرافية، واكتساب التقنيات الجغرافية وإدراكها (الخالدي، 2021).

وقد أصبح التعليم القائم يهتم باكتساب التقنيات لتحقيق وظيفة التعليم بصفة عامة والتعليم الجغرافي بصفة خاصة، وسيلة لنقل أثر التعليم إلى مستويات التطبيق في حياتنا اليومية والعملية التعليمية التعلمية، وتعد التقنيات المعاصرة في الجغرافيا من التقنيات الضرورية للفرد المتعلم في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية وتساعد المتعلم في حياته اليومية والعملية وفي التكيف مع ظروفه البيئية، كما للمهارات الجغرافية الدور الفعال في مساعدة المعلمين لبذل قصارى جهدهم لجعل العملية التعليمية فعالة لمعالجة المشاكل والمواقف الحياتية وقدرة المعلم على إتقان تلك التقنيات بسهولة ويسر على نقل أثر التعليم المعرفي في مجال الجغرافيا (الخالدي، 2012).

ومن التقنيات المعاصرة في تدريس الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وهي عبارة عن مجموعة متكاملة من العناصر التي تتكون من أجهزة الحاسب الآلي (Hard Ware)، وبرامج (Soft Ware) وكم كبير من البيانات والمعلومات الجغرافية وشخص (User) أو أشخاص مدربين وذي كفاءة عالية يمكنهم من استخدامها (سالم، 2000).

ويعتبر المعلم حجر الزاوية والأساسي في العملية التربوية والمحور في إعداد الفرد القادر على مواجهة التحديات والتفاعل معها بطريقة إيجابية، كما أنه مصدر القرار ولذا فإن عليه مسؤولية كبيرة من أجل التمكن في مادته العلمية التي يدرسها، وإن يكون على دراية بها بشكل كبير مع مواكبة كل التطورات التي تدخل عليها (الخالدي، 2012).

كما استخدمت نظم المعلومات الجغرافية في مجالات واسعة في صنع قواعد البيانات المكانية عن الظواهر وأقاليم محددة في العالم، وفي مجال دراسة سطح الأرض، والخدمات العامة، وعلوم الأرض، والاستكشاف للمعادن، والنفط والغاز، والمجالات الحيوية، والتسوق وغيرها (الزيدي، 2007).

وتعد مهارة استخدام الخريطة مهمة جداً بالنسبة لمدرس الجغرافيا كونها وسيلة مميزة للجغرافيا ووثيقة جغرافية أساسية لتحقيق الفعالية في تدريس الجغرافيا، وقد اتسع مجال استخدامها بحيث لا يمكن الاستغناء عنها

في الجغرافيا ويرجع عدم نجاح المعلمين في تعليم مهارات رسم الخريطة إلى عدم إلمامهم بالطرق التي يستخدمها التلاميذ في الرسم وفهم المدرس لطرق رسمها (محمود، 2005).

وتحتل الخريطة في مجال التدريس أهمية كبيرة خاصة في تدريس الجغرافيا فهي تعطي رؤية واسعة لمساحات كبيرة وبعيدة، وتساعد التلاميذ على فهم العديد من العلاقات التي لا يدركونها، وتوضح لهم الارتفاعات والانخفاضات، وتثير ميولهم نحو موضوعات الدراسة، وتساعدهم على اكتشاف المعلومات من رموزها وربطها بمعلومات واقعية (كاتوت، 2009).

كما أن اعتماد المناهج الدراسية على استخدام التكنولوجيا واتخاذها محدداً لكل جوانبها سواء في مرحلة التخطيط أم التنفيذ أم التقويم أم التطوير يساعد على تعلم الأبناء ومشاركتهم في إنتاج المعرفة، وقد برز في الوقت الحاضر الاهتمام المتزايد باستخدام الوسائط المتعددة في التعليم وذلك لاهتمام الدولة عامة بتطوير ونشر التكنولوجيا واستخدامها خاصة تكنولوجيا التعليم والتعلم بالمدارس من خلال توجيه المتعلم إلى البرامج التعليمية المحوسبة كونها لغة أكثر نفاذاً وإثارة وتشويق للتدريس للمعلم والمتعلم معاً (حامد، 2013).

كما للأطالس بأنواعها أهمية في تدريس الجغرافيا فالأطلس وسيلة إيضاحية رئيسية إذا أحسن استخدامها من قبل المعلم، كما تحتويه من معلومات هامة كماً ونوعاً وهي على أنواع سواء الأطالس الموسوعية أم المعجمية أم الحديثة أم التقليدية الاصطلاحية أم الخاصة، كما يجب أن تكون الأطالس ضمن مواصفات من حيث الحجم أو مقياس الرسم والمسقط والإخراج وغيرها (محمود، 2005).

مشكلة الدراسة:

إن مقرر الجغرافيا من مقررات الدراسات الاجتماعية وهي ممتعة في دراستها وعملية في محتواها وعلى الرغم من ذلك فإنها تعاني من مشكلات تواجه عملية تدريسها، وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (المعمري والناصري، 2016) إلى وجود صعوبات في تدريس كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة للطلاب وأيضاً للمعلمين في تطبيق الأنشطة الصفية، وكما أشارت دراسة (الجبوري، 2015) إلى أن درجة وممارسة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافية بشكل عام كانت ممارسة منخفضة، وكما أشارت دراسة (أحمد ومحمد، 2017) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الخريطة، وكما أشارت دراسة (الخالدي، 2012) إلى قصور ممارسة المعلمين للمهارات البحثية وعدم توفر الأجهزة والمعدات والأدوات التعليمية اللازمة لتدريس مادة الجغرافيا، وإذا توفرت فإنها ضئيلة جداً وخفيفة لا تواكب التحديثات التي تدخل على التقنيات المعاصرة في الجغرافيا، مما يدفعنا إلى الاهتمام بتدريب المعلمين، وتمكينهم بالتعرف خاصة معلمي ومعلمات مقرر الجغرافيا على التقنيات المعاصرة الحديثة في الجغرافيا، ولعدم تمكن معلمي ومعلمات الجغرافيا أو بعض منهم من استخدام التقنيات المعاصرة أو الرغبة في استخدامها رأى الباحث من الأهمية التعرف على فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا في المدارس الأساسية الحكومية في لواء ماركا بالأردن.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما مدى إسهام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا؟
2- ما مدى إسهام استخدام الخرائط الجغرافية في تحسين فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا؟
3- ما مدى إسهام استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحسين فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تحسين تدريس مقرر الجغرافيا في المدارس الأساسية الحكومية في لواء ماركا بالأردن.
2- مدى إسهام استخدام الخرائط الجغرافية في تحسين فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا.
3- مدى إسهام استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحسين فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها ذاته، ومن خلال ما ستعكسه بالاستفادة من نتائج عن فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا في المدارس الأساسية الحكومية في لواء ماركا بالأردن، وبذلك يؤمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1- قد تفيد في تحسين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام التقنيات المعاصرة ولفت نظرهم إلى أهميتها في العملية التعليمية التعلمية والحياة بشكل كبير.
2- يتوقع الباحث أن تفيد في رسم الطريق أمام الباحثين وصانعي القرار من أجل عمل ورشات تدريبية لمعلمي ومعلمات الجغرافيا في بداية الدوام أو أثنائه لاسترجاع المعلومات حول التقنيات المعاصرة وكيفية تطبيقها بشكل سليم.
3- كما يؤمل الباحث أن تثري الدراسة المكتبة العربية من خلال ما ستتقدمه من إسهام في الأدب النظري التربوي في الدراسات الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص بدراسة مميزة لقلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع هذه الدراسة، وأن تضيف بعداً معرفياً جديداً في هذا المجال.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا.
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات الجغرافيا.
- الحدود المكانية: المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019م- 2020).

التعريفات اللغوية والاصطلاحية:

- **المهارة**: هو الأداء الذي يوم به الفرد في سهولة ودقة، سواء أكان هذا الأداء جسمياً أم عقلياً (فليه، والزكي،2004).
- **الجغرافيا**: هي كلمة أصلها إغريقي تتكون من كلمتين هما (Geo) بمعنى أرض وكلمة (Graphy) بمعنى وصف، وعلى هذا فالمعنى اللغوي لكلمة جغرافيا علم وصف الأرض (الكبيسي، 2012).
- **التقنية**: هي العلم التطبيقي ووسائله الفنية الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج البحوث، والذي يستخدم لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس (شمس الدين، 2008).
- **المدارس الحكومية**: هي المؤسسات التي تشرف عليها وتديرها وزارة التربية والتعليم الأردنية وتلتزم بقوانينها وتعليماتها ويدرس فيها الطلبة الأردنيين من الأول الأساسي وحتى الثاني ثانوي (وزارة التربية والتعليم، 2017م: 3).

التعريفات الإجرائية:

- **المهارة**: هي المقدرة على إتمام الشيء والقيام به من خلال المعرفة والخبرة بذلك الشيء والقدرة على أدائه وتختلف المقدرات من شخص إلى أخر.
- **التقنيات المعاصرة**: هي تلك التقنيات المعاصرة التي تساعد المعلم على تحقيق أهداف التعليم من خلال تعليم الموضوعات الجغرافية بكل وضوح ويسر.
- **المدارس الحكومية**: هي كل مؤسسة تعليمية تديرها وزارة التربية والتعليم أو أي وزارة أو سلطة حكومية أخرى.
- **المرحلة الأساسية**: هي مرحلة تعليمية مدتها عشر سنوات من عمر (6 – 16) سنة تبدأ في الصف الأول الأساسي، وتنتهي في الصف العاشر الأساسي وهي إلزامية ومجانية.
- **مقرر الجغرافيا**: هو أحد مقررات الدراسات الاجتماعية الذي تقرر تدريسه من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لطلاب المرحلة الأساسية للعام الدراسي (2019م- 2020).
- **فاعلية الاستخدام**: هو التأثير الإيجابي الذي تحدثه عملية استخدام التقنيات المعاصرة في أداء المعلمين والمعلمات من خلال تدريس مقرر الجغرافيا في المدارس الأساسية الحكومية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يعد استخدام التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية إحدى التحديات الحقيقية التي يواجهها تعليم الجغرافيا وتعلمها في كل المراحل وعلى جميع المستويات التعليمية فتوظيف التقنيات المعاصرة ذو أهمية كبيرة لا يمكن الاستغناء عنها في دراسة الجغرافيا من أجل إضفاء فائدة ومغزى للفرد المتعلم، وتعد التقنيات الضرورية للفرد المتعلم في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية، وتساعد المتعلم في حياته اليومية والعملية، وفي التكيف مع الظروف البيئية المحيطة به.

الجغرافيا: عرفها حميدة بأنها دراسة العلاقات بين الإنسان وبيئة الطبيعة والمشكلات التي تنشأ عن العلاقات بين الإنسان والبيئة وأثر ذلك على الفرد والجماعة (حميدة، 2000).

فعلم الجغرافيا: علم العلاقات المكانية، أي دراسة العلاقات المكانية للظواهر الطبيعية والبشرية، وما ينتج عن ذلك من تفاعلات بيئية تشكل كيان الحياة على سطح الأرض (الزيدي، 2007).

سمات تدريس مادة الجغرافيا في مراحل التدريس العامة:

تقدير وتعزيز قيم الموقع والمكان والعلاقة بينهما، وتقديم المعلومات والخصائص عن العالم، واختبار القيم والاتجاهات نحو البيئات، وإدراك المجتمع وفهم طبيعته، وتعزيز أساليب البحث والاستقصاء بطرق علمية، وتوظيفها للمعلومات والتقنيات المعاصرة في الجغرافيا (الخالدي، 2012).

أهداف تدريس الجغرافيا:

تنمية مهارات استخدام الخرائط والرسوم والجداول والإحصاءات.، ومهارات التعلم الذاتي مدى الحياة، ومهارات استخدام مصادر التعلم، ومهارات التفكير لدي الطلبة، ومهارات الملاحظة والوصف وفهم الواقع، ومهارات التعامل مع انماط التكنولوجيا المعاصرة، وتنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وتزويد الطلبة بمجموعة من المعارف الجغرافية (وزارة التربية والتعليم، 2019).

مبررات استخدام التقنيات في تدريس الجغرافيا في الأردن:

مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التي تخدم المجتمع الأردني، والتحول من الفكر التقليدي السائد في تدريس الجغرافيا إلى الفكر الحديث القائم على استخدام التقنيات الجغرافية الحديثة، تنمية الوعي بالفرص الدراسية والمهنية المرتبطة بالتقنيات الجغرافية الحديثة، وتزويد الطلبة بالعديد من الجداول والأشكال والخرائط والصور لتنمية مهارات التفكير لديهم (وزارة التربية والتعليم، 2020).

أهم التحديات التي تواجه تدريس الجغرافيا في التعليم العام بالأردن:

أشارت دراسة (حمادات، 2016) ودراسة (المنصوري، 2017) إلى وجود بعض التحديات في استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم ومنها: قلة فرص التدريب المناسبة للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وعزوف بعض المعلمين عن تغيير أساليب التدريس التي اعتادوا عليها، والتكلفة المادية العالية لبعض الأجهزة التعليمية الحديثة وعدم وجود بنية تحتية تكنولوجية مناسبة في معظم المدارس، سيادة نظم التقويم التقليدية على التعليم وهذه التحديات ما زال بعضها يعيق تدريس الجغرافيا في الأردن رغم القفزة النوعية في مجال استخدام التكنولوجيا والتغير الذي صاحب ذلك ولكن يحتاج تطوير المناهج وتدريب وتأهيل المعلمين والمعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا.

العوامل المساعدة على نجاح مدرس الجغرافيا في تدريسه للمقرر:

ينبغي إعداد مدرس الجغرافيا من حيث معرفة المادة الدراسية وإتقانه لها، وينبغي أن يكون قائداً ناجحاً في جماعة تلاميذه في أثناء نشاطهم، وتقبل آراء التلاميذ واقتراحاتهم ومناقشاتهم بروح طيبة مع التحلي بصفات الثقة بالنفس والبعد عن الغرور، وقيادة المناقشات الجماعية والاستماع لوجهات النظر المختلفة (برهم، 2006).

التطورات التي شهدها علم الجغرافيا ومجالات تطبيقاته في الوقت الحاضر:

بدأت الجغرافيا في العقدين الأخيرين وبعد استيعاب الجغرافيا للمنهجية الجديدة تتفاعل مع الثورة المعلوماتية والتكنولوجية المتسارعة من خلال: الاتجاه نحو الأساليب الكمية في الدراسات الجغرافية والاستفادة منها ومن التقدم في علوم الحاسوب والثورة المعلوماتية والتكنولوجية، والاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية واتساع مجالات استخدمها في الجغرافيا (الخالدي، 2012).

أهداف وفوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الجغرافيا:

من أهداف استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا؛ أنها تثير الوسائط المتعددة اهتمام الطلاب ودافعيتهم لما يدرسونه وتنمي ميولهم نحو المادة الدراسية، وتجعل التعليم أسرع وأكثر فائدة وأبقي أثراً، وتحل الوسائط المتعددة محل الخبرة المباشرة، وتساعد على إدخال الحياة في كثير من أجزاء الدرس، وزيادة تركيز انتباه الطلاب وترغيبهم في جمع المعلومات (حامد، 2013).

من حيث الفوائد فقد أظهرت الكثير من الدراسات أهمية استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الجغرافيا مثل: (دراسة المرشد، 2009)، و(دراسة الخالدي، 2012)، ومن مميزاتها في تعليم وتعلم الجغرافيا: التعلم النشط، وتحسن تحصيل الطلاب، وتنمية مهارات التفكير، وتفريد التعليم، والمرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

التقنيات المعاصر في تدريس الجغرافيا في النظام التعليمي في الأردن:

تدرس الجغرافيا في الأردن ضمن مادة الدراسات الاجتماعية وتشمل مواضيع دراسية في الجغرافيا والتاريخ والوطنية في الصفوف من الصف الأول حتى الثاني عشر، استخدام التقنيات الجغرافية بشكل محدود جداً في مرحلة التعليم الأساسي على بعض المفاهيم والمصطلحات الجغرافية والصور والخرائط الجوية والفضائية في الكتب المدرسية وبعض المفاهيم والتقنيات الحديثة ولكن بشكل محدود في التعليم الثانوي داخل الغرفة الصفية، ولكن بدأت في لآونة الأخيرة تطوير وتحديث على الكتب المدرسية بإدخال مهارات الخرائط وتطبيقاتها ومفاهيم واتجاهات حديثة في نظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، وعلم المساحة، وبرامج تحديد المواقع العالمي (GPS) ولكن هذه التحديثات تحتاج إلى تدريب المعلمين على استخدامها بشكل أفضل، وتوفير بيئات ملائمة وتوسيع في استخدامها في التعليم الأساسي وما بعده وتطوير مختبرات الحاسوب في المدارس.

أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الجغرافيا:

1- **قواعد البيانات**: وهي عبارة عن أبنية تنظيمية لتنظيم وتخزين البيانات بشكل يسهل استرجاعها وهي كمية كبيرة من البيانات يتم جمعها وتنظيمها وتخزينها وعرضها بسهولة والاستفادة منها، ومن ميزاتها في التدريس: يسهل الوصول لها واسترجاعها، وتخزين البيانات والمعلومات الجغرافية، وقدرتها على تخزين البيانات الجغرافية بطريقة متكاملة والربط بينها.

2- **المصادر المرجعية**: وهي أحد أهم تطبيقات واستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستخدم في تعليم وتعلم الجغرافيا لاحتواها على كم هائل من المعلومات الجغرافية التي يحتاجها الطلاب والمعلمون ومن أهمها:

1. **الموسوعات الإلكترونية**: وهي مجموعة كتب إلكترونية تحتوي على كم هائل من المعلومات والبيانات المرئية والمرتبة أبجدياً وبمواضيع المعرفة الإنسانية عامة، كما تتضمن على (النص، وصور، والصوت، واللقطات المتحركة، والرسم البياني).
2. **القواميس الإلكترونية**: وتتضمن القواميس على عدد كبير من الكلمات بلغات مختلفة ومعلومات خاصة ويمكن سماع الكلمات غير المعروفة واكتساب المعاني الجديدة منها ومرتبة بشكل أبجدي.
3. **الأطالس الإلكترونية**: هو كتاب أو كتب إلكترونية تحتوي على خرائط وإحصاءات والرسوم البيانية توضح أو تشير لمواقع وجود الأشياء ويمكن الاستفادة منها لكل من المعلم والمتعلم وهي مصنفة توضح الخصائص الطبيعية والبشرية لهذه المواقع.
4. **تقنيات عقد المؤتمر عن بعد**: من أحدث استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الجغرافيا لقدرتها على توفير فرص التعلم عن بعد من خلال: الضيف المتحدث في الفصل الدراسي، وطلاب المنازل، والتعلم عن بعد، والفصول الموزعة (عبد اللطيف، 2005).
5. **الوسائط المتعددة**: وهي خليط من الوسائط السمعية والبصرية لتقديم بيانات معينة في شكلين أو أكثر ثم تعددت تلك الوسائل من صورة متحركة وثابتة إلى رسوم متحركة وثابتة ونصوص وموسيقى.
6. **الخرائط الجغرافية**: وتعرف الخريطة بأنها صورة مصغرة عن سطح الأرض أو جزء منه (عبد اللطيف، 2005).

أنواع الخرائط:

الخرائط التصويرية، والطبيعية، والتاريخية، والمناخية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والمواصلات، والأطلس، والمجسمة، والكتاب المدرسي.

- ميزات استخدام الخرائط: وسيلة مركزة وملخصة للمعلومات، ويمكن تحديد الاتجاهات للتعرف على المواقع المكانية بالنسبة إلى بعضها البعض، ويمكن تمييز الخرائط من خلال الألوان والرموز، وتساعد على فهم البيانات والمعلومات المجتمعية من خلال الخبرات المباشرة، وملاحظة المواقع وتوزيع الظواهر الطبيعية والبشرية (كاتوت، 2009).
- مهارات استخدام الخريطة: مهارة اختيار الخريطة، ومهارة تقديم الخريطة، ومهارة فهم الخريطة، ومهارة تحليل الخريطة، ومهارة تفسير الخريطة، ومهارة الاستنتاج من الخريطة، ومهارة استخدام الخريطة في تقويم الخريطة (محمود، 2005).
- ومن الفوائد التربوية عند استخدام المعلمين لمهارات الخرائط: تنمية قدرات الطلبة على الملاحظة الدقيقة التفصيلية، وتساعد على فهم الأحداث الجارية وربطها مع خبراتهم، وتساعد الطلاب على تحديد مواقع الظواهر الجغرافية المختلفة، وعلى توضيح التغيرات الجغرافية والاقتصادية والسياسية (كاتوت، 2009).

نظم المعلومات الجغرافية: تعرف مؤسسة أيزري الأمريكية نظم المعلومات الجغرافية (GIS): بأنها هي مجمع متناسق يضم مكونات الحاسب الآلي والبرامج وقواعد البيانات بالإضافة للأفراد وهي مجموعة تقوم بحصر دقيق للمعلومات المكانية وتخزينها وتحديثها ومعالجتها وتحليلها وعرضها (عزيز، 2000).

- فوائد استخدام نظم المعلومات الجغرافيا في تدريس الجغرافية وتعلمها: صبغ دراسة الموضوعات الجغرافية بالواقعية، وإتاحة الفرصة للتعامل مع البرمجيات في جميع البيانات الجغرافية وترميزها وتحليلها وعرضها في خرائط ورسوم وتقارير وأشكال بيانية، وإثارة الحماس في دراسة المعلومات والموضوعات الجغرافية لإتاحتها الفرصة لطرح أسئلة واستفسارات جغرافية والإجابة عليها (الخالدي، 2012).
- أهمية نظم المعلومات الجغرافية (GIS): سهولة العمل وتوفير الوقت، والدقة والسرعة، وإمكانية التحديث والتجديد والإضافة أو الحذف، والموضوعية والحيدة التامة والوضوح الكامل، وإمكانية التحليل والقياس من الخرائط وإجراء الجوانب والعمليات الإحصائية، ومن مجالات استخدامات نظم المعلومات الجغرافية (GIS): صنع قواعد البيانات المكانية عن ظواهر وأقاليم محددة في العالم، ودراسة سطح الأرض، والخدمات العامة مثل الماء، والكهرباء، وعلوم الأرض (الزيدي، 2007).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة (أحمد ومحمد، 2017)** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مهارات الخرائط الجغرافية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط بالعراق، حيث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي وتمثلت الأداة في اختبار مهارة الخريطة وبلغت عينة الدراسة (56) طالبة مقسمة بين مجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الخريطة لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة (المعمري والناصري، 2016)** هدفت إلى الكسف عن تقديرات معلمي كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة المقررة على طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان، لدرجة الصعوبات التي تواجههم في تدريسه، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والخبرة التدريسية والدورات التدريبية واستخدام الباحثين المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة بإعداد استبانة وبلغت عينة الدراسة (135) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج أن صعوبات تدريس كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة بالصف الثاني عشر كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ

((05.4، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) يمكن أن تعزى لمتغير مستويات الدورات التدريبية، مع وجود صعوبات لدى المعلم في تطبيق الانشطة الصفية.

- **دراسة (الجبوري، 2015)** هدفت الدراسة للتعرف على درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافيا (GIS) وممارستهم لها في المدارس الثانوية في العراق، حيث استخدم الباحث منهج الوصفي المسحي وتمثلت الأداة بإعداد استبانة وبلغت عينة الدراسة (195) معلم ومعلمة وأظهرت النتائج ان درجة ممارسة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافية بشكل عام كانت ممارسة منخفضة.
- **دراسة (الخالدي، 2012)** هدفت إلى تطوير برنامج لمعلمي الجغرافيا قائم على التقنيات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك التقنيات وفي تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافيا، استخدم الباحث المنهج التحليلي وتمثلت الأداة في اختبار إكساب معلمي الجغرافيا للمهارات المعاصرة في التدريس، والبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافيا قائم على التقنيات المعاصرة وقياس الاتجاهات تم تطبيقها على عينة قصدية تكونت من (40) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الجغرافيا في منطقة الفروانية للعام (2010م-2011)، وأظهرت النتائج: عدم قبول الفرضية الأولى والثانية اللتين نصتا على عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية (α=0.05) للبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافيا القائم على التقنيات المعاصرة في إكسابهم تلك التقنيات مقارنه بالبرنامج العادي، عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية (α =0.05) للبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافيا القائم على التقنيات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافيا مقارنة بالبرنامج العادي.
- **دراسة (الجعافرة والعنزي، 2011)** هدفت الدراسة للتعرف على صعوبة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتمثلت الأداة بتطوير استبانة، وبلغت عينة الدراسة (230) معلم و (40) مشرف وأظهرت النتائج أن اكثر الصعوبات حسب تقدير المعلمين العبء الدراسي للمعلمين وحسب تقديرات المشرفين عدم وجود مختص لتقديم المساعدة عند الحاجة.
- **دراسة (عبد المولا، 2006)** هدفت لمعرفة أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد من خلال تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات قراءة الخريطة وتنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مصر حيث استخدم الباحث منهجية البحث شبه التجريبي وتمثلت الأداة في كتيب الطالب لدراسة فصلين باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد مع دليل للمعلم واختبار مهارة قراءة الخريطة واختبار التذوق الجمالي وقسم الباحث مجموعتي الدراسة إلى مجموعة تجريبية مكونة (40) طالباً، وضابطة (40) طالباً، أيضاً من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة سوهاج المصرية وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لاختبار التذوق الجمالي لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة (Demirci, 2009)** هدفت إلى الكشف عن انتشار التكنولوجيا الحديثة في التدريس وكيفية اتباع معلمي الجغرافيا لها، حيث استخدم الباحث منهجية البحث الوصفي وتمثلت الأداة في الاستبانة كأداة للدراسة وشملت عينة دراسته (79) معلماً من معلمي المدارس الخاصة في تركيا حيث بلغت (55) مدرسة مختلفة من (33) مقاطعة منفصلة أسفرت النتائج على: (66%) من معلمي الجغرافيا لا يفهمون نظام المعلومات الجغرافية، (82%) من معلمي الجغرافية لا يعرفون كيفية استخدام المعلومات الجغرافية في التدريس وأن معلماً من أصل

سبعة معلمين يقومون ببرمجيات نظم المعلومات الجغرافية في حين أظهر المعلمون اتجاهات إيجابية إلى استخدام نظم المعلومات الجغرافية لما لها من أهمية في تدريس الجغرافية.

- **دراسة (John, 2002)** هدفت إلى فحص الاستراتيجيات من قبل معلمي الجغرافيا وطلبتهم لحل مشكلة إيجاد طريقة استخدام أنظمة المعلومات الجغرافية واستخدم الباحث منهجية البحث التجريبي وتمثلت الأداة في استخدام الحاسوب حيث استخدم الباحث الحقيبة التدريبية، وشملت عينة الدراسة على (75) معلماً ومعلمة و(90) طالباً وطالبة وأظهرت النتائج: استخدام المعلمين لأنظمة المعلومات الجغرافية التي طورت كاستراتيجيات للتدريس وفقا لهذه الأنظمة.
- **دراسة (Williamson, 2002)** هدفت الكشف عن تأثير خلفيات معلمي الجغرافيا وتدريبهم في تدريس التقنيات والمفاهيم الجغرافية المعاصرة لدى طلبتهم في جامعة فلوريدا في أمريكا حيث استخدم الباحث منهجية البحث التحليلي وتمثلت الأداة في استبانة خاصة للمعلمين واختبار تحصيلي للطلبة كأدوات لدراسته، وشملت عينة الدراسة على (50) معلماً ومعلمة و(140) طالباً وطالبة وكشفت الدراسة في نتائجها إلى: كلما زادت خبرات المعلمين التدريسية زاد تركيزهم على التقنيات والمفاهيم الجغرافية المعاصرة، يزيد امتلاك المعلمين للمعرفة والمعلومات الجغرافية من خلال تركيزهم على تدريس التقنيات الجغرافية المعاصرة.
- **دراسة (Donert, 2001)** وهدفت إلى بيان الطرق والتقنيات المستخدمة في تدريس الجغرافية في الدول الأوروبية حيث استخدم الباحث المنهج التحليلي وأظهرت الدراسة النتائج الآتية ومنها: أهمية استخدام الخرائط الجغرافية وتدريب الطلاب عليها للمرحلة الأساسية، وأهمية اتباع المعلمين للمهارات والأساليب المتعلقة بتدريس التقنيات ومنها مهارة الخرائط الجغرافية لما لها من أهمية وأثر في إيصال المعلومات للطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة تطوير برنامج تدريبي لتنمية وتقويم واكتساب مهارات استخدام الخرائط الجغرافية وأثرها في التدريس واتجاهاتهم، والتقنيات الجغرافية الحديثة ومدى ممارستها، كما اهتمت بعضها بالتعرف على امتلاك المعلمين لمفاهيم الاستشعار عن بعد ومهارته المعاصرة وتطوير برامج تدريبية لقياس أثره، وعن مرئيات الاستشعار عن بعد في تنمية قراءة الخرائط، وتطوير برامج قائمة على التقنيات المعاصرة وقياس أثرها وتنمية اتجاهات المعلمين نحوها في مقرر الجغرافيا ومقرر العلوم، وفاعلية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس والتحصيل، والكشف عن الطرق والتقنيات والمفاهيم الجغرافية وأثرها في تدريس الجغرافيا، واستخدام أنظمة المعلومات الجغرافية كالحاسوب، وتأثير الأطلس المدرسي والجغرافي والمفاهيم والمعلومات الجغرافية واستخدام الخرائط، واكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التربية الاجتماعية، وتصميم برامج ووسائل إثرائية في الجغرافيا، وتناولت الدراسات السابقة مباحث مختلفة منها ما هو في الجغرافيا، وبعضها مباحث أخرى مثل الآداب وعلم النفس، وتنوعت متغيرات الدراسة منها من اختار اختباراً تحصيلياً، أو استبانة، أو بطاقة الملاحظة، أو برنامج تدريبي، وتنوعت الدراسات من حيث متغير الجنس من اختار المعلمين فقط، ومعلمين ومعلمات، أو طلاب وطالبات، أو طلاب فقط، واختلفت الدراسات من حيث عدد أفراد العينة والمنهج المتبع، وتنوعت مكان تطبيق الدراسات مثل: الأردن، والسعودية، ومصر، وفلوريدا، وكاليفورنيا.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: محاولة بعض الدراسات السابقة والدراسة الحالية الوقوف على فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا، حيث اختار الباحث مقرر الجغرافيا، وعينة دراسته معلمي ومعلمات الجغرافيا، ومن حيث مكان تطبيق الدراسة في الأردن.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: من حيث موضوع الدراسة حيث اهتمت الدراسة الحالية في التعرف على " فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء ماركا بالأردن " من حيث مكان تطبيق الدراسة، وعينة الدراسة، وأعداد أفراد عينة الدراسة، وطريقة اختيار أفراد عينة الدراسة، وأداة الدراسة، والمرحلة الدراسية، وتاريخ تطبيق الدراسة، ومنهج الدراسة، والتحليل الإحصائي.

وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: في تكوين تصور واضح عن منهجية الدراسة وكيفية صياغة أهدافها، وبناء الإطار النظري، وعلى كيفية إعداد أداة الدراسة، والمنهج المتبع، وأضافت إلى الدراسة الكثير وكانت بمثابة قاعدة انطلقت منها، هذا أيضاً إلى جانب أثرائها للإطار النظري للدراسة الحالية، وكانت دليلاً هادياً استفاد منها الباحث وأعانه على تناول أهم المتغيرات المؤثرة في التدريس والبحث العلمي.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: ما ميز هذه الدراسة عما سبقها من دراسات في كونها تهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء ماركا بالأردن، وأهمية فتح المجال للباحثين من اجل إعداد دراسات على فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في التدريس بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص باستخدام أدوات مختلفة، اطلاع أصحاب القرار على أهمية رفع كفاءة المعلمين والمعلمات من خلال تدريبهم على استخدام التقنيات المعاصرة في التدريس لما لها من أهمية على المعلم والمتعلم، ويؤمل أن يكون لهذه الدراسة موقع بين الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات المعاصرة في التدريس.

3- منهجية الدارسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج البحث النوعي وذلك لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، واستخدم المقابلة وسيلة لجمع البيانات بهدف التعرف على درجة فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا في المدارس الأساسية الحكومية في الأردن للعام (2019م/ 2020).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مقرر الجغرافيا في المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية لواء ماركا والبالغ عددهم (65) معلما ومعلمة، كل منهم يتبع مدرسة بواقع (40) مدرسة للذكور، و(25) مدرسة للإناث وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2019).

عينة الدراسة:

نظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد اعتبر الباحث جميع المجتمع عينة الدراسة؛ والبالغ عددهم (65) معلما ومعلمة، كل منهم يتبع مدرسة بواقع (40) مدرسة للذكور، و(25) مدرسة للإناث والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس المدرسة

التسلسل	نوع المدارس	عدد المدارس والمعلمين
1	مدارس الذكور	40
2	مدارس الإناث	25

التسلسل	نوع المدارس	عدد المدارس والمعلمين
	المجموع	65

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المقابلة كوسيلة لجمع البيانات إذ كانت أسئلة المقابلة موجهه لمعلمي ومعلمات مقرر الجغرافيا وتفرع من كل سؤال عدة أسئلة فرعية وقام الباحث بإعداد هذه الأسئلة بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل: دراسة (العمر، 2004).

صدق أداة الدراسة:

وللتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ثم عرضها على عدة محكمين من ذوي الاختصاص والسمعة العلمية والأكاديمية من أساتذة جامعيين ومشرفين تربويين ومعلمين من ذوي الخبرات الطويلة وعددهم (13) محكماً والطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم حول مناسبة الأسئلة وفروعها من حيث الصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة وبعد استرجاع هذه الأسئلة ومراجعة أراء المحكمين تم إعادة صياغة بعضها وعد الباحث موافقة (80%) من المحكمين فأكثر على هذه الأسئلة مؤشراً على صدقها حيث كان مجموع أسئلة الدراسة وفروعها بصورتها الأولية (25) سؤالاً فرعياً وبعد موافقة المحكمين أصبحت (18) سؤالاً فرعياً، وتكونت أسئلة الدراسة من ثلاثة أسئلة رئيسية و(18) سؤالاً فرعياً حيث أجرى الباحث مقابلات مع معلمي ومعلمات مقرر الجغرافيا وقد استغرقت مدة المقابلات ما بين (40- 50) دقيقة وذلك لتوضيح بعض المفاهيم الغامضة للمعلم وقد تم طرح الأسئلة من الباحث مشافهة على كل معلم ومعلمة وتم تسجيل الإجابات خطياً أولاً بأول وبعد انتهاء المقابلات ثم جمع البيانات تمهيداً لتحليلها ومناقشتها.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وأهميتها، والاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والاستفادة منها، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها ومنهجها، وبناء أداة لدراسة المقابلة ولتحقق من صدقها وإقرارها بصورتها النهائية، والحصول على موافقات الرسمية اللازمة لتطبيق الدراسة فيها، وطرح الباحث الأسئلة مشافهة على كل معلم ومعلمة ممن يدرسون مقرر الجغرافيا وكانت تسجل خطياً أولا بأول وبعد الانتهاء من المقابلات تم جمع البيانات تمهيداً لتحليلها ومناقشتها والخروج بتوصيات، كما أشار الباحث إلى أن المعلمين والمعلمات رفضوا التسجيل الصوتي للمقابلات، واعتمد الباحث درجة (75%) فما فوق من الإجابة بنعم على السؤال الرئيس كمعيار لمعرفة درجة فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا واقل من (75%) كمعيار لعدم استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا من قبل المعلمين والمعلمات.

المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات الناتجة عن تطبيق الدراسة على عينة الدراسة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل سؤال من أسئلة الدراسة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مدى إسهام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا؟**

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن مدى إسهام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	36	%55.39	4	%6.15
إناث	25	23	%35.38	2	%3.07
المجموع	65	59	%90.77	6	%9.23

يتبين من الجدول (2) أن (59) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (36) معلماً و(23) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (90.77%) أجابوا بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساهم في تحسين فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا فقد قال أحد المعلمين بأن التكنولوجيا وتطبيقاتها لها دور كبير في التدريس، كما أجاب (6) من أفراد عينة الدراسة بواقع (4) معلمين و(2) ومعلمتين يشكلون معاً ما نسبته (9.23%) بأن التكنولوجيا تساهم بشكل قليل في التدريس وخاصة مقرر الجغرافيا، وينبثق عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية هي:

أ- **هل يتيح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلم مصادر متنوعة للحصول على المعلومات الجغرافية؟**

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن إتاحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلم مصادر متنوعة للحصول على المعلومات الجغرافية

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	33	%50.77	7	%10.77
إناث	25	19	%29.23	6	%9.23
المجموع	65	52	%80	13	%20

يتبين من الجدول (3) أن (52) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (33) معلماً و(19) معلمة ويشكلون معاً ما نسبته (80%) أجابوا بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتيح للمعلم مصادر متنوعة للحصول على المعلومات الجغرافية فقد أشار بعض المعلمين والمعلمات بأهمية التكنولوجيا في إتاحة المعلومات الجغرافية المتنوعة، كما أجاب (13) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (7) معلمين (6) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (20%) بأن التكنولوجيا المعلومات لا تتيح للمعلم إلا معلومات بسيطة بما لا تفيده إلى في مجال معين.

ب- **هل يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بمواضيع مقرر الجغرافيا؟**

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن إتاحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلم مصادر متنوعة للحصول على المعلومات الجغرافية

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	30	%46.15	10	%15.39
إناث	25	20	%30.76	5	%7.70
المجموع	65	50	%76.91	15	%23.09

يتبين من جدول (4) أن (50) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (30) معلمين و(20) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (76.91%) أجابوا بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بمواضيع مقرر الجغرافيا في حين أجاب (15) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (10) معلمين و(5) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (23.09%) بأن التكنولوجيا لا تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية لمواضيع في مقرر الجغرافيا بشكل كبير.

ج- هل يوفر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على الاندماج في العملية التعليمية؟

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن توفير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على الاندماج في العملية التعليمية

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	34	%52.30	6	%9.23
إناث	25	22	%33.85	3	%4.62
المجموع	65	56	%86.15	9	%13.85

يتبين من الجدول (5) أن (9) أفراد من أفراد عينة الدراسة بواقع (34) معلماً و(22) معلمة معاً يشكلون ما نسبته (86.15%) أجابوا بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على الاندماج في العملية التعليمية كما أشار إليه أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (56) من أفراد عينة الدراسة بواقع (6) معلمين و(3) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (13.85%) بأن التكنولوجيا لا توفر بيئة تعليمية تشجع على الاندماج بشكل كبير.

د- هل ينمي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهارات الاتصال عند المعلم؟

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن تنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهارات الاتصال عند المعلم

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	33	%50.77	7	%10.77
إناث	25	19	%29.23	6	%9.23
المجموع	65	52	%80	13	%20

يتبين من الجدول (6) أن (52) فرد من أفراد عينة الدراسة بواقع (33) معلماً و(19) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (80%) أجابوا بأن استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنمي مهارات الاتصال عند المعلم وهذا ما أشار به أحد المعلمين والمعلمات، كما أجاب (13) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (7) معلمين و(6) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (20%) بأنها لا تنمي مهارات الاتصال لدى المعلم بشكل كبير.

هـ- هل يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إثارة اهتمام الطلبة وزيادة دافعيتهم وميولهم للتعلم؟

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن تنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إثارة اهتمام الطلبة وزيادة دافعيتهم وميولهم للتعلم

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	28	%43.08	12	%18.46
إناث	25	18	%27.70	7	%10.76
المجموع	65	46	%70.78	19	%29.22

يتبين من الجدول (7) أن (46) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (28) معلماً و(18) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (70.78%) أجابوا بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد على إثارة اهتمام المتعلم وزيادة دافعيتهم وميولهم للتعلم وهذا ما أشار به أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (19) معلماً ومعلمة بواقع (12) معلماً و(7) معلمات ما يشكلون معاً ما نسبته (29.22%) أجابوا بأن التكنولوجيا لا تشكل اهتمام كبير لدى بعض الطلبة وميولهم للتعلم.

و- هل يستفيد المعلم من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استرجاع البيانات والمعلومات المحددة بكل سهولة ويسر؟

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن استفادة المعلم من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استرجاع البيانات والمعلومات المحددة بكل سهولة ويسر

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	25	%38.47	15	%23.07
إناث	25	11	%16.92	14	%21.54
المجموع	65	36	%55.39	29	%44.61

يتبين من الجدول (8) أن (36) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (25) معلماً و(11) معلمة ما يشكلون معاً ما نسبته (55.39%) أجابوا بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يفيد المعلم في استرجاع البيانات والمعلومات المحددة بكل سهولة ويسر وهذا ما أشار به أحد المعلمين والمعلمات، وفي حين أجاب (29) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (15) معلماً (14) معلمة ما يشكلون معاً ما نسبته (44.61%) أجابوا بأن المعلم يستفيد من استخدام التكنولوجيا وتطبيقاته في استرجاع بعض المعلومات والبيانات بسهولة ويسر.

حيث أظهرت النتائج مؤشر على فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مقرر الجغرافيا من خلال إتاحتها للمعلم الحصول على المعلومات الجغرافية من مصادر متنوعة، وتوفر للمعلم بيئة

تعليمية تفاعلية تشجع على الاندماج في العملية التعليمية، كما تنمي مهارات الاتصال عند المعلم بشكل كبير، وقد اتفقت هذه النتيجة هذه الدراسة مع دراسة (أحمد، ومحمد، 2017) ودراسة (Williamson,2002) وهذا يدل على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مقرر الجغرافيا للمعلم بشكل كبير، كما أظهرت نتائج الإجابات للأسئلة الفرعية المنبثقة من السؤال الرئيسي بفاعليتها في تدريس مقرر الجغرافيا والمساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بمواضيع مقرر الجغرافيا، كما تساعد بشكل كبير على إثارة اهتمام الطلبة وزيادة دافعيتهم وميولهم للتعلم، كما تفيد المعلم في استرجاع البيانات والمعلومات المحددة بكل سهولة ويسر وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (ودراسة(Demirci,2008) ودراسة (الجبوري، 2015)، واختلفت مع دراسة (الخالدي، 2012) بعدم وجود أثر ذي دلالة للبرامج التدريبية لمعلمي الجغرافية القائم على التقنيات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافيا.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مدى اسهام استخدام الخرائط الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا؟"**

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية لإجابات المعلمين والمعلمات عن إسهام استخدام الخرائط الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	32	%49.23	8	%12.31
إناث	25	24	%36.93	1	%1.53
المجموع	65	56	%86.16	9	%13.48

يتبين من الجدول (9) أن (56) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (32) معلماً و(24) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (86.16%) أجابوا بأن استخدام الخرائط الجغرافية تساهم في تدريس مقرر الجغرافيا كما أشار بها أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (9) أفراد من أفراد عينة الدراسة بواقع (8) معلمين ومعلمة واحدة يشكلون معاً ما نسبته (13.48%) بأن استخدام الخرائط الجغرافية لا تساهم بشكل كبير في تدريس مقرر الجغرافيا.

* وينبثق عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية هي:

أ- **هل يشجع استخدام الخرائط الجغرافية المعلم على قراءة وتحليل الظواهر الجغرافية؟**

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن تشجيع استخدام الخرائط الجغرافية المعلم على قراءة وتحليل الظواهر الجغرافية

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	4	%6.15	36	%55.39
إناث	25	3	%4.61	22	%33.85
المجموع	65	7	%10.76	58	%89.24

تبين من الجدول (10) أن (7) أفراد من أفراد عينة الدراسة بواقع (4) معلمين و(3) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (10.76%) أجابوا بأن استخدام الخرائط الجغرافية تشجع المعلم على قراءة وتحليل الظواهر الجغرافية وهذا ما قاله أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (58) معلماً بواقع (36) معلماً و(25) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (89.24%) بأن استخدام الخرائط الجغرافية لا تشجع المعلم على قراءة وتحليل الظواهر الجغرافية بشكل كبير.

ب- هل يساعد استخدام الخرائط الجغرافية المعلم على فهم البيئة والمحيط الذي يعيش فيه؟

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن مساعدة استخدام الخرائط الجغرافية المعلم على فهم البيئة والمحيط الذي يعيش فيه

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	38	%58.47	2	%3.07
إناث	25	23	%35.39	2	%3.07
المجموع	65	61	%93.86	4	%6.14

يتبين من الجدول (11) أن (61) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (38) معلماً و(23) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (93.86%) أجابوا بأن استخدام الخرائط الجغرافية تساعد المعلم على فهم البيئة والمحيط الذي يعيش فيه فقد قال أحد المعلمين والمعلمات بأهمية ذلك بنسبة لهم، كما أجاب (4) أفراد من أفراد عينة الدراسة بواقع معلمين أثنين ومعلمتان اثنتان يشكلون معاً ما نسبته (6.14%) بأن استخدام الخرائط الجغرافية لا يساعد في فهم البيئة والمحيط الذي يعيش فيه.

ج- هل يسهم استخدام الخرائط الجغرافية في زيادة فاعلية قدرات الطلبة على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية لظاهرة معينة؟

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن مساهمة استخدام الخرائط الجغرافية في زيادة فاعلية وقدرات المتعلم على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية لظاهرة معينة

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	34	%52.30	6	%9.23
إناث	25	18	%27.70	7	%10.77
المجموع	65	52	%80	13	%20

يتبين من الجدول (12) أن (52) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (34) معلماً (18) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (80%) أجابوا بأن استخدام الخرائط الجغرافية تساهم في زيادة فاعلية وقدرات المتعلم على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية الظاهرة معينة فقد قال أحد المعلمين والمعلمات، كما أجاب (13) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (6) معلمين و(7) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (20%) أجابوا بأن استخدام الخرائط الجغرافية لا تساهم في زيادة فاعلية وقدرات المتعلم على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية لظاهرة معينة.

د- هل يساعد استخدام الخرائط الجغرافية المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول؟

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن مساعدة استخدام الخرائط الجغرافية المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	12	%18.47	28	%43.07
إناث	25	9	%13.84	16	%24.61
المجموع	65	21	%32.32	44	%67.68

يتبين من الجدول (13) أن (21) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (12) معلماً و(9) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (32.32%) أجابوا بأن استخدام الخرائط الجغرافية تساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول فقد أكد على ذلك أحد المعلمين والمعلمات، كما أجاب (44) فرداً من عينة الدراسة بواقع (28) معلماً و(16) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (67.68%) أجابوا بأن استخدام الخرائط الجغرافية لا تساعد المتعلم على الاحتفاظ لمدة أطول بالمعلومات.

هـ- هل يمكن للمعلم استخدام الخرائط الجغرافية كأدوات منهجية وتعليمية؟

جدول (14): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن تمكين للمعلم لاستخدام الخرائط الجغرافية كأدوات منهجية وتعليمية

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	40	%61.54	0	0
إناث	25	20	%30.76	5	%7.70
المجموع	65	60	%92.3	5	%7.70

يتبين من الجدول (14) أن (60) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (40) معلماً و(20) معلمة يشكلون معا ما نسبته (92.3%) أجابوا بأن استخدام الخرائط الجغرافية تمكن المعلم وتفيده كأداة من الأدوات المنهجية والتعليمية حسب ما أشار به أحد المعلمين والمعلمات وأهميتها في التدريس، في حين أجاب (5) أفراد من أفراد عينة الدراسة يشكلون ما نسبته (7.70%) بأن استخدام الخرائط الجغرافية لا تمكن المعلم الاستفادة منها كأداة من الأدوات المنهجية والتعليمية.

و- هل يسهم استخدام الخرائط الجغرافية في رفع المستوى التحصيلي للطلبة في مقرر الجغرافيا؟

جدول (15): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن مساهمة استخدام الخرائط الجغرافية في رفع المستوى التحصيلي للمتعلم في مقرر الجغرافيا

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	26	%40	14	%21.53
إناث	25	25	%38.47	0	0
المجموع	65	51	%78.47	14	%21.53

يتبين من الجدول (15) أن (51) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (26) معلماً (25) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (78.47%) أجابوا بأن استخدام الخرائط الجغرافية تساهم في رفع المستوى التحصيلي للمتعلم في مقرر الجغرافيا كما أكده أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (14) فرد من أفراد عينة الدراسة بواقع (14) معلماً فقط يشكلون ما نسبته (21.53%) بأن استخدام الخرائط الجغرافية لا تساهم في رفع المستوى التحصيلي للمتعلم في مقرر الجغرافيا.

حيث أظهرت النتائج مؤشر على فاعلية استخدام الخرائط الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا من خلال مساعدة المعلم على فهم البيئة والمحيط الذي يعيش فيه وتمكينه عند استخدامها كأداة من الأدوات المنهجية والتعليمية للاستفادة في تدريس مقرر الجغرافيا، والمساهمة في رفع المستوى التحصيلي للمتعلم في مقرر الجغرافيا، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (أحمد، ومحمد، 2017) ودراسة (Donert,2001)كما تساهم في زيادة

فاعلية قدرات المتعلم على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية لظاهرة معينة لتحقق قدرة المعلم على تدريس الطالب بشكل سليم من جهة، وزيادة قدراته على الملاحظة لظاهرة معينة، كما تمكن المعلم من استخدام الخرائط الجغرافية كأدوات منهجية وتعليمية، والمساهمة في رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة، كما أظهرت نتائج الإجابات للأسئلة الفرعية المنبثقة عن السؤال الرئيس بعدم الفاعلية في تدريس مقرر الجغرافيا من خلال عدم تشجيع المعلم على القراءة وتحليل الظواهر الجغرافية لعدم تدريبه على ذلك قبل الخدمة أو عدم معرفته لوجود صعوبة أو الانشغال أو عدم معرفته أو عدم اهتمام المتعلم بمقرر الجغرافيا وأهميته بالنسبة له وعدم المتابعة وامتناع الطلبة للمتابعة المستمرة من المعلم والتشجيع على ذلك، كما لا تساعد الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول لشعور الطالب بعدم الاهتمام بالمتابعة ولأهمية مواضيع مقرر الجغرافيا أو حصوله على المعلومات بشكل غير دقيق وسليم مما ينعكس عليه في الاحتفاظ وعدم وجود ما يشبه مواضيع كثيرة تساعده على الاحتفاظ، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الخالدي، 2012) و ودراسة .(Dontert, 2001).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما مدى إسهام استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا؟**

جدول (16): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن إسهام استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	24	%36.93	16	%24.61
إناث	25	11	%16.93	14	%21.53
المجموع	65	35	%53.86	30	%46.14

يتبين من الجدول (16) أن (35) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (24) معلماً و(11) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (53.86%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية تساهم في تدريس مقرر الجغرافيا وقد أشار بذلك أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (30) فرد من أفراد عينة الدراسة بواقع (16) معلماً و(14) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (46.14%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية لا تساهم في تدريس مقرر الجغرافيا.

* وينبثق عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية هي:

أ- **هل يساعد استخدام نظم المعلومات الجغرافية المعلم في التحليل والقياس من خلال الخرائط وإجراء العمليات الإحصائية؟**

جدول (17): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن مساعدة استخدام نظم المعلومات الجغرافية المعلم في التحليل والقياس من خلال الخرائط وإجراء العمليات الإحصائية

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	30	%46.15	10	%15.39
إناث	25	22	%33.85	3	%4.61
المجموع	65	52	%80	13	%20

يتبين من الجدول (17) أن (52) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (30) معلماً و(22) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (80%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية يساعد المعلم في التحليل والقياس باستخدام الخرائط وإجراء العمليات الإحصائية وقد أكد على ذلك أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (13) فرد من أفراد عينة الدراسة بواقع (10) معلماً و(3) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (20%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية لا يساعد المعلم في التحليل والقياس باستخدام الخرائط وإجراء العمليات الإحصائية.

ب- هل يضيف استخدام نظم المعلومات الجغرافية للمعلم خبرات تعليمية متقدمة؟

جدول (18): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن إضافة استخدام نظم المعلومات الجغرافية للمعلم خبرات تعليمية متقدمة.

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	21	%32.30	19	%29.30
إناث	25	20	%30.70	5	%7.70
المجموع	65	41	%63	24	%37

يتبين من الجدول (18) أن (41) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (21) معلماً و(20) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (63%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية تضيف للمعلم خبرات تعليمية متقدمة في تدريس مقرر الجغرافيا، في حين أجاب (24) فرد من أفراد عينة الدراسة بواقع (19) معلماً و(5) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (37%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية لا تضيف للمعلم خبرات تعليمية متقدمة في تدريس مقرر الجغرافيا.

ج- هل يفضل المعلم استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا؟

جدول (19): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن تفضيل استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	16	%24.61	24	%36.93
إناث	25	19	%29.23	6	%9.23
المجموع	65	35	%53.84	30	%46.16

يتبين من الجدول (19) أن (35) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (16) معلماً و(19) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (53.84%) أجابوا بأن المعلم يفضل استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا كما أشار به أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (30) فرد من أفراد عينة الدراسة بواقع (24) معلماً و(6) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (46.16%) أجابوا بأن المعلم لا يفضل استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا لصعوبتها وعدم معرفتها.

د- هل يساعد استخدام نظم المعلومات الجغرافية الطالب على الاطلاع على كافة الظواهر الجغرافية المختلفة؟

جدول (20): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن مساعدة استخدام نظم المعلومات الجغرافية الطالب على الاطلاع على كافة الظواهر الجغرافية المختلفة

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	10	%15.38	30	%46.15
إناث	25	20	%30.77	5	%7.70
المجموع	65	30	%46.15	35	%53.85

يتبين من الجدول (20) أن (30) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (10) معلمين و(20) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (46.15%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية تساعد الطالب على الاطلاع على كافة الظواهر الجغرافية المختلفة كما أشار به أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (35) فرد من أفراد عينة الدراسة بواقع (30) معلماً و(5) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (53.85%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية لا تساعد الطالب على الاطلاع على كافة الظواهر الجغرافية المختلفة وذلك لعدم توفر المعرفة لديه في ذلك بشكل كبير.

هـ- هل يثير استخدام نظم المعلومات الجغرافية الحماس لدى المعلم في دراسة الموضوعات الجغرافية؟

جدول (21): التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن إثارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية الحماس لدى المعلم في دراسة الموضوعات الجغرافية

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	31	%47.70	9	%13.85
إناث	25	21	%32.30	4	%6.15
المجموع	65	52	%80	13	%20

يتبين من الجدول (21) أن (52) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (31) معلماً و(21) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (80%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية تثير الحماس لدى المعلم في دراسة الموضوعات الجغرافية كما أشار بها أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (13) فرد من أفراد عينة الدراسة بواقع (9) معلمين و(4) معلمات يشكلون معاً ما نسبته (20%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية لا تثير الحماس لدى المعلم في دراسة الموضوعات الجغرافية.

و- هل يضيف استخدام نظم المعلومات الجغرافية بعداً واقعياً في دراسة الموضوعات الجغرافية؟

جدول (22): التكرارات والنسب المئوية لإجابات المعلمين والمعلمات عن إضافة استخدام نظم المعلومات الجغرافية بعداً واقعياً في دراسة الموضوعات الجغرافية

الجنس	العدد	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	40	37	%56.93	3	%4.61
إناث	25	23	%35.39	2	%3.07
المجموع	65	60	%92.32	5	%7.68

يتبين من الجدول (22) أن (60) فرداً من أفراد عينة الدراسة بواقع (37) معلماً و(23) معلمة يشكلون معاً ما نسبته (92.32%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية تضيف بعداً واقعياً في دراسة الموضوعات الجغرافية كما قاله أحد المعلمين والمعلمات، في حين أجاب (5) أفرد من أفراد عينة الدراسة بواقع (3) معلمين و(2) معلمتين اثنتين يشكلون معاً ما نسبته (7.68%) أجابوا بأن استخدام نظم المعلومات الجغرافية لا تضيف بعداً واقعياً في دراسة الموضوعات الجغرافية.

حيث أظهرت النتائج مؤشر على فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافية من خلال مساعدة المعلم في التحليل والقياس من خلال الخرائط وإجراء العمليات الإحصائية، وإضافتها للمعلم خبرات تعليمية متقدمة تساعده في تدريس مقرر الجغرافيا، وإثارة الحماس لدى المعلم في دراسة الموضوعات الجغرافية وإضافة بعد واقعي على دراستها، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Williamson,2002) ودراسة (عبد المولا، 2006)، كما تظهر نتائج الإجابات للأسئلة الفرعية المنبثقة عن السؤال الرئيس انخفاض نسبة من يفضل استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافية من المعلمين والمعلمات ويعود ذلك لعدم معرفة المعلم استخدامها من جهة وعدم وجود مواضيع مكثفة تساعده على الاستخدام من جهة أخرى، كما لا يوجد ما يشجع على التدريب والتطبيق العملي بشكل واضح وسليم لمواضيع جغرافية داخل المناهج من قبل المعلم وهذا ما ينعكس سلبياً على الطالب وعدم معرفته بها واستخدامها لصعوبتها وعدم وجود الوقت الكافي لانشغال بالأمور الكتابية التي تثقل كاهل المعلم وعدم تشجيع المناهج والمسؤولين بشكل واضح للاستفادة منها والاعتماد على أمثلة بسيطة في مناهج المرحلة الثانوية، كما لا يساعد استخدام نظم المعلومات الجغرافية المتعلم على الاطلاع على كافة الظواهر الجغرافية المختلفة وذلك لعدم معرفته بها وضعف التدريب أو انعدامه على التطبيق بشكل مستمر واضح، كما لا تشجع المناهج على ذلك وضعف أداء المعلمين والمعلمات في هذا الجانب مما يشعر الطالب بعدم الأهمية والملل وضعف المتابعة والتقيد بتنفيذ الأهداف داخل الغرفة الصفية والاستبعاد عن التطبيق العملي خارجها، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الجبوري، 2015)ودراسة (الجعافرة، والعنزي،2011)، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Dnotert, 2001) بأهمية التقنيات المستخدمة في تدريس الجغرافيا وأثرها في إيصال المعلومات للطلبة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- يوصي الباحث وزارة التربية والتعليم بتنمية اتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحو استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس الجغرافيا.
2- يوصي الباحث قسم الإشراف التربوي بتطوير مهارات معلمين ومعلمات الجغرافيا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أفضل في التدريس.
3- يوصي الباحث قسم الإشراف التربوي بتطوير مهارات المعلمين والمعلمات في استخدام الخرائط الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية في تدريس مقرر الجغرافيا.
4- يوصي الباحث ديوان الخدمة المدنية بتدريب المعلمين قبل الخدمة وقسم الإشراف التربوي بتدريبهم إثنائها على التقنيات المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا.
5- يوصي الباحث مديرية المناهج بالتركيز على تعميق مقررات الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة بمواضيع تساعد على استخدام التقنيات المعاصرة بشكل أكثر واقعية.

6- يوصي الباحث مديريات التعليم والمدارس على تشجيع معلمي ومعلمات الجغرافيا على أهمية التقنيات المعاصرة في التدريس وامتلاك المتعلم المعلومات والاحتفاظ بها ورفع مستواه التحصيلي.
7- يوصي الباحث معلمين ومعلمات الجغرافيا حث المتعلم وتدريبه على امتلاك مهارات الخريطة بشكل مبسط واستخدام نظم المعلومات الجغرافية.
8- يوصي الباحث قسم تكنولوجيا المعلومات في الوزارة والمديريات على تفعيل دور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مقرر الجغرافيا خارج الغرفة الصفية في غرفة الحاسوب وحسب الموضوع.
9- يوصي الباحث الدارسين إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية باستخدام أدوات أخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، آمنة علي؛ محمد، خلود ياسين (2017). أثر مهارة الخرائط الجغرافية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مجلد (9)، العدد (31)، 342 - 378.
- برهم، نضال عبد اللطيف (2006). طرق تدريس الجغرافيا، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الجبوري، مصطفى محمد خلف. (2015). درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا لكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وممارستهم لها في المدارس الثانوية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المملكة الاردنية الهاشمية.
- الجعافرة، خضراء؛ والعنزي، عبيد (2011) صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة في السعودية. مجلة مؤته للبحوث والدراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية. الأردن. 26 (2) 135- 160.
- حامد، حمدي أحمد محمود (2013). تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة وتدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، كلية التربية، جامعة حلوان: مصر.
- حمادات، محمد حسن (2016)، درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر المعلمين، المجلة التربوية 43(1)، 139.
- حميدة، إمام مختار، (2000). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج2، مكتبة زهراء الشرق: مصر.
- الخالدي، عادل عبد الله (2012). تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على التقنيات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك التقنيات وتنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية: الأردن.
- الخزامي، محمد، عزيز (2000). نظم المعلومات الجغرافية أساسيات وتطبيقات للجغرافيين، ط2، منشأة المعارف الإسكندرية.
- الزيدي، نجيب عبد الرحمن (2007). نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سالم، صالح أحمد (2000). مقدمة في نظم المعلومات الجغرافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

- شطناوي، فاضل (2008). درجة امتلاك معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية في الأردن لمفاهيم الاستشعار عن بعد ومهارته ودرجة ممارستهم لها وتطوير برنامج تدريبي وفق ذلك وقياس أثره في تحصيل طلبتهم وتنمية تفكيرهم الناقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- شمس الدين، فيصل هاشم (2008) تقنية المعلومات المصطلحات، وسائل الاتصال، التوظيف، الثقافة، ط1، القاهرة، شمي للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، أبو سلامة (2005). مقدمة في قواعد البيانات. دار البركة للنشر، عمان.
- عبد المولا، أسامة (2006). أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافية على تنمية مهارة قراءة الخرائط والتذوق الجمالي لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، سوهاج جمهورية مصر العربية.
- عزيز، محمد الخزامي (2000). نظم المعلومات الجغرافية أساسيات تطبيقات للجغرافيين، الإسكندرية، دار منشأة المعارف للنشر.
- فليه، فاروق؛ والزكي، أحمد (2004) معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- كاتوت، سحر أمين (2009). طرق تدريس الجغرافيا، ط1، عمان: دار دجلة للنشر.
- الكبيسي، ياسر (2012). خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا تنمية بعض انواع التفكير. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- محمود، صلاح الدين عرفة (2005). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات (أهدافه، محتواه، أساليبه، تقويمه)، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- المرشد، يوسف (2009). تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت وتدريس الجغرافية، مجلة التربية 159 (35) ص 82-95.
- المسعودي، محمد (2013). طرائق تدريس الجغرافيا. الأردن. دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- المعمري، سيف؛ والناصري، خلفان (2016). تقديرات معلمي كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان لدرجة الصعوبات التي تواجههم في تدريسهم، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، (162)، 311-361.
- المنصوري، عارف محمد علي (2017). التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها، 2(1)، جامعة عمران، اليمن.
- وزارة التربية والتعليم (2017)، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2019)، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2020)، قانون وزارة التربية والتعليم الأردني الجديد، عمان، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Demiric, Ali. (2009). How do Teachers Approach New Technologies: Geography Teachers, Attitudes towards Geographic information systems (GIS) European Journal of Educational studies 1 (I).
- Donert, k. (2001). Teaching Geography in and about Europe. United Kingdom: British Library Cataloguing – in – publication.

- John. c. (2002). Maps: Computer – Based Interaction of Mapping Skills. Journal of Mapping Skills, 3 (21) pp 10-22.
- Williamson, M. (2002). The Teaching Emphasis of Geography skills and Concept: A Selected Study of Sixth Grade Teachers in Southern California State university, long Beach (6086) Degree NA. Dissertation Abstracts. 4 (3) pp (137-180).